

## 321 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله جماع - 00:00:02

ابواب الاواني اللواتي يتوضأ فيها او يغتسل بباب اباحت الوضوء والغسل في اواني النحاس حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن رافع  
قال محمد ابن يحيى سمعت عبدالرزاق وقال ابن رافع حدثنا - 00:00:30

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه  
الذى مات فيه تبوا علي من سبع قرب لم تحل اوتىتهن - 00:00:52

لعلي استريح فاعهد الى الناس قالت عائشة فاجلسناهم في مخضب لحفظة من نحاس وسكننا عليه الماء منه حتى طفق يشير اليها  
ان قد فعلتن ثم خرج حدثنا به محمد ابن يحيى مرة قال حدثنا عبد الرزاق - 00:01:13

مرة قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير انه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج هذا من عظيم التصنيف عند  
ابن خزيمة ودقته علينا وعليه رحمة الله - 00:01:38

في بوب جماع ابواب الاواني اللواتي يتوضأ فيها او يحتسب. لما كان الماء شيئاً تائلاً يحتاج ان يوضع في الاواني في ذكر في كتاب  
الطهارة ما يتعلق بالانية وما يتعلق بآحكامها. فهذا من آحكامها - 00:01:57

فهذا شامل للاواني ثم خصص قال بباب اباحت الوضوء والغسل في اواني النحاس. الاواني المصنوعة من النحاس ثم قال حدثنا محمد  
ابن يحيى اللي هو محمد ابن يحيى الذهبي المتوفى عام ثمان وخمسين ومائتين - 00:02:16

وهو الحافظ الثقة المعروف ومحمد ابن رافع. ايضاً محمد ابن رافع من يروي عن عبد الرزاق وهو ايضاً حافظ معروف لكن ابن  
خزيمة بين اختلاف لفظ التحديد قال محمد ابن يحيى - 00:02:32

تعبد الرزاق. شف قال محمد ابن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع اللي هو محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر  
عبد الرزاق الهمام الصناعي والحديث في مصنفه برقم مئة وتسعة وسبعين - 00:02:51

قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد البصر المتوفى عام اربع وخمسين ومئة وهو ثقة وهو مقدم في الزهري. يقول ابن مبارك قال  
الرواية عن الزهري ثلاثة مالك وابن عبيدة ومعمر - 00:03:12

فاذ اتفق اثنان لم يعتد بقول الآخر عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري الثقة الحافظ عن عروة وهو عروة ابن الزبيدة التابعي  
الجليل الثقة الحافظ والظابط عن عائشة وهي ام المؤمنين فقيهة الصحابة - 00:03:28

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه تبوا علي من سبع قرب القرية اللي هي الجلد  
حينما يدبر وينظف وبعد ذلك يستخدم يوضع فيه الماء ويوضع فيه اللبن ويوضع فيه غير ذلك من الماءات - 00:03:46

وكانوا يجلبون الماء بالقرب ويأتون حملها سهل جداً وتصنع من الجلود لم تحل الاوكيتهن يعني لم يحل الرباط الذي يربط به حتى  
يكون الماء جديد يعني اتي به جريداً لعله استريح فاعهد الى الناس باعتبار ان الانسان ان - 00:04:09

اذا اغتسل سوف يسير الدم في عروقه فيتنشر قال عائشة فاجلسناها في مخضب لحفظة من نحاس هنا وجه الشاي على الباب

وسكينا عليه الماء منهن حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن ثم خرج - 00:04:31

لما اورده ابن خزيمة قال حدثنا به محمد ابن يحيى اللي هو الدهلي مرة قال حدثنا عبد الرزاق مرة قال لهم سمعتم وهنا قال مرة حدثنا فيبين ابن خزيمة انه قد سمع الخبر من محمد ابن يحيى الدهلي اكثر من مرة - 00:04:50

مرة قال سمعت ومرة قال حدثنا اخبرنا مع مر اي قال ابي الرزاق اخبرنا عمر عن الزهري عن اروى عن عاشق بمثلها مثل المتن السابق غير انه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج. ايضا يبين هنا دقته في الالفاظ - 00:05:10

اذا هذا الحديث حجة على ما اشار اليه وحج ان الانبياء يمتحنون ويختبرون بالمرض اختبارا وامتحانا ولانهم قدوة لغيرهم ولاجل ان يرفع الله درجتهم اخي الكريم شينان يقربان كل بعيد - 00:05:27

ويفتحان القلوب المغلقة اكرام الناس واحترامهم. فكر دائمًا مجرماً لغيرك ومحترماً للناس الذين تختلط بهم فهذا ما يقرب البعيد ويفتح القلوب وانت تدعوا الى الله تعالى فيك حاجة ماسة جداً الى ان تكون - 00:05:48

حسن التعامل مع الاخرين لاجل ان تدخل الدعوة الى قلوبهم وايضاً ينبغي ان تنوی في طلبة العلم رضا الله وتنوی بذلك اذا احياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم - 00:06:10

بقاء الاسلام يعني فتنوی هذه النية وايضاً اذا فعلت هذا ستثال السعادة لان السعادة في معاملته الخلق ان تعاملهم لله فترجو الله فيهم ولا ترجوهم في الله وتخافه فيهم ولا تخافهم في الله - 00:06:27

وتحسن اليهم رجاء ثواب الله لا لمكافئتهم وتكتف عن ظلمهم خوفاً من الله لا منهم. طبعاً هكذا قال شيخ الاسلام فيما يتعلق بالسعادة في المعاملة مع الخلق اذا تعامل معه تعامل مع الخلق - 00:06:46

- لله تعالى يفتح الله لك من الخير والبركة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:01